إلى قوله { وفصل الخطاب } / ص 17 - 20 / . قال مجاهد الفهم في القضاء . { ولا تشطط } لا تسرف { واهدنا إلى سواء الصراط . إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة } يقال للمرأة نعجة ويقال لها أيضا شاة { ولي نعجة واحدة فقال أكفلنيها } مثل { وكفلها زكرياء } / آل عمران 37 / ضمنها { وعزني } غلبني صار أعز مني أعززته جعلته عزيزا { في الخطاب } يقال المحاورة { قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه وإن كثيرا من الخلطاء } الشركاء { ليبغي - إلى قوله - أنما فتناه } . قال ابن عباس اختبرناه وقرأ عمر فتناه بتشديد التاء { فاستغفر ربه وخر راكعا وأناب } / ص 22 - 24 / .

[ش (إلى قوله) وتتمتها { إنا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والإشراق . والطير محشورة كل له أواب . وشددنا ملكه وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب } . (ذا الأيد) صاحب القوة . (أواب) كثير الرجوع إلى ا تعالى بالطاعة والعبادة وشدة البعد عن كل ما يكرهه ا D . (بالعشي) بآخر النهار . (الإشراق) أول النهار . (محشورة) مجموعة . (كل له أواب) أي كل من الجبال والطير مطيع لداود عليه السلام . (شددنا ملكه) قويناه بالحرس والجند . (الحكمة) النبوة وعلم الشرائع الإلهية والإصابة في الأمور . (ولا تشطط) ولا تجر في حكمك من الشطط وهو مجاوزة الحد وتخطي الحق . (واهدنا إلى سواء الصراط) أرشدنا إلى الحق والصواب . (أخي) على ديني وطريقتي لا من جهة النسب . (نعجة) امرأة والعرب .

تكني بالنعجة عن المرأة . (أكفلنيها) أي طلقها لأتزوجها وأضمها إلي . (وكفلها زكرياء) أي ضم زكرياء مريم عليهما السلام إلى نفسه وفي قراءة { وكفلها زكرياء } . (ليبغي) ليظلم . (إلى قوله) وتتمتها { بعضهم على بعض إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم وظن داود } . (قليل ما هم) أي المؤمنون الصالحون الذين لا يظلمون قليلون . (ظن) أيقن وعلم . (اختبرناه) في أصول القضاء فكانت منه عجلة حين حكم على أحد الخصمين بكونه ظالما بمجرد الدعوى وقبل أن يسمع من الآخر . (فاستغفر ربه) سأله الغفران عن هذه الزلة التي هي من باب حسنات الأبرار سيئات المقربين وإلا فهي ليست زلة بحد ذاتها . (خر راكعا) سقط على وجهه ساجدا D وعبر عن السجود بالركوع لما في كل منهما من الانحناء . (أناب) رجع إلى ا D متضرعا أن يقبل توبته عن هذه الهفوة على ما سبق]